

الدر المنثور

عنه - في قوله : أعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال : سوى خلق كل دابة ثم هداها لما يصلحها وعلمها إياه لم يجعل خلق الناس كخلق البهائم ولا خلق البهائم كخلق الناس ولكن خلق كل شيء فقدره تقديرا الفرقان آية 2 .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير B في قوله : أعطى كل شيء خلقه قال : أعطى كل ذي خلق ما يصلحه ولم يجعل الإنسان في خلق الدابة ولا الدابة في خلق الكلب ولا الكلب في خلق الشاة وأعطى كل شيء ما ينبغي له من النكاح وهياً كل شيء على ذلك ليس منها شيء يملك شيئاً في فعاله في الخلق والرزق والنكاح ثم هدى قال : هدى كل شيء إلى رزقه وإلى زوجته .
وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد B في قوله : أعطي كل شيء خلقه قال : أعطى كل شيء صورته ثم هدى قال : لمعيشته .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة B في قوله : أعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال : ألم تر إلى البعير كيف يقوم لصاحبه ينتظره ! حتى يجيء هذا منه ! .
وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن سعيد بن جبير B في قوله : ثم هدى قال : كيف يأتي الذكر الأنثى .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن سابط قال : ما أبهت البهائم فلم تبهم عن أربع : تعلم أن ربها ويأتي الذكر الأنثى وتهتدي لمعايشها وتخاف الموت .
وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة B في قوله : قال فما بال القرون الأولى يقول : فما حال القرون .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس B هما في قوله : لا يضل ربي قال : لا يخطئ .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B في قوله : لا يضل ربي ولا ينسى قال : هما شيء واحد